

أدب الأطفال بين مراحل الطفولة وجماليات الكتابة

Children's literature between childhood and the aesthetics of writing

لعياضي أحمد*

ahmed.layadi426@gmail.com

جامعة ميرة عبد الرحمان بجاية (الجزائر)

تاريخ النشر: 2020/10/02

تاريخ القبول: 2020/09/15

تاريخ الإرسال: 2020/08/28

الملخص:

أدب الطفل فن أدبي نشأ ليخاطب عقلية الصغار ونفسياتهم ويسهم في تنمية شخصياتهم وتنوير عقولهم وتحريك خيالهم والدفع بهم إلى الخلق والإبداع والتميز وتقديم إجابات على أسئلتهم واستفساراتهم المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة وعالم الطبيعة والكون. سنحاول من خلال هذا المقال التطرق إلى بعض مفاهيم أدب الأطفال، ثم العلاقة التي تربط هذا الأخير بالمراحل العمرية للطفل. فهذا الخطاب الأدبي بأشكاله التعبيرية المختلفة (قصة، شعر، مسرح... وغيرها)، يجب أن يكون متوافقا مع التدرج العمري للطفل في مستوى خبراته ومعارفه وقدراته على الفهم والإستيعاب حتى يكون هناك تفاعل إيجابي، ويحقق بذلك الخطاب غاياته. الكلمات المفتاحية: أدب الأطفال، مراحل الطفولة، التربية والتعليم، المتعة، المعرفة.

Abstract:

Child literature is a literary art that came into existence to address the mentality and psyche of young people; it contributes to the development of their personalities, enlightenment of their minds, and enhancement of their creative imaginations. It also provides answers to their questions and inquiries related to different aspects of life, nature and the universe. Through this article, we will try to tackle some concepts of children's literature, and the relationship between the latter and ages and stages of child development. For the sake of a positive interaction, and in order for the discourse achieves its goals, this literary discourse, in its various expressive forms such as story, poetry and theatre, must be compatible with the child's age growth, their experiences, knowledge and ability to comprehend.

Key words: children's literature, childhood stages, education, fun, knowledge.

مقدمة:

يندرج أدب الأطفال ضمن الأدب بعمومه، يحمل خصائصه وصفاته، غير أنه موجه لطبقة متميزة من القراء هم الأطفال، وقد أدركت الأمم المعاصرة ما لهذا اللون الأدبي المستحدث من أهمية، فهو أداة فنية من أدوات تنشئة الطفولة لأنه يسهم في بناء شخصياتها التي تقوم عليها في الغد، شخصية المجتمع الجديد، من خلال ما يقدمه من قيم أخلاقية وتربوية ومعرفية وإجتماعية... وغيرها.

* المؤلف المرسل

لم يتفق علماء علم النفس على تقسيمات موحدة لمراحل نمو الطفل، كما لم يتفقوا على بدايات هذه المراحل ونهاياتها، فمراحل الطفولة تعد مراحل تقديرية غير ثابتة؛ إذ يمكن أن ترتفع في مجتمع سنة أو سنتين، وقد تنخفض في مجتمع آخر سنة أو سنتين على حسب اختلاف الموقع الجغرافي والتطور العلمي والحضاري وغيرها من المؤثرات التي تتحكم في تحديد هذه المراحل. فهناك تباين في شخصيات الأطفال على حسب مستويات أعمارهم ونموهم العقلي والجسمي، النفسي الاجتماعي، اللغوي ... وغيرها. فلكل مرحلة من مراحل النمو خصائص معينة، فما يصدق على أطفال في مرحلة عمرية لا يصدق على أطفال آخرين في مرحلة أخرى، وما يجده مثلا طفل في سن الثالثة ممتعا قد يبدو لآخر في سن العاشرة تافها. فعلى الكاتب لهذه الفئة الحساسية من المجتمع أن يكون على دراية واسعة بعوالم متلقيه الخاصة، ويراعي عمره ومستواه المعرفي، حتى يتوافق ما يقدمه من ألوان أدبية مع كل مرحلة من مراحل نمو الطفل.

أولا : مفهوم أدب الأطفال :

تعددت تعريف أدب الأطفال وتنوعت صياغته، إلا أن جلها اتفقت مضموناً، فنجد الكثير من الباحثين عرف أدب الأطفال على أنه فن أدبي نشأ ليخاطب عقلية الصغار ونفسياتهم ويسهم في تنمية شخصياتهم وتنوير عقولهم وتحريك خيالهم والدفع بهم إلى الخلق والإبداع والتميز وتقديم إجابات على أسئلتهم واستفساراتهم المرتبطة بالحياة الاجتماعية وعالم الطبيعة والكون، على أن يكون الخطاب الأدبي الموجه إليهم متوافقا مع مراحل نموهم. ويعرفه أحمد زلط على أنه "إبداع مؤسس على خلق فني و الذي يعتمد بنيانه اللغوي على ألفاظ سهلة ميسرة فصيحة غير حوشية تتفق والقاموس اللغوي للطفل، بالإضافة إلى خيال شفاف غير مركب ومضمون هادف متنوع. وتوظيف كل تلك العناصر بحيث تتفق أساليب مخاطبتها وتوجهاتها مع عقلية الطفل وإدراكه؛ كي يفهم الطفل النص الأدبي ويحسه ويتذوقه ثم يكتشف بمخيلته أفاق ونتائجه"¹. كما يرى أحمد زلط كذلك بأن أدب الطفولة هو "ذلك النوع الأدبي المستحدث من جنس أدب الكبار - شعره، ونثره، وإرثه الشفهي والكتابي - ... بحيث يراعي المبدع المستويات اللغوية والإدراكية عندما يقوم بالتأليف أو المعالجة للطفل في سائر ألوان التعبير الأدبي، ومن ثم يرقى بلغتهم وخيالاتهم ومعارفهم واندماجهم مع الحياة بهدف التعلق بالأدب وفنونه لتحقيق الوظائف التربوية والأخلاقية والفنية والجمالية"². ومن التعريفات التي تنظر إلى أدب الأطفال من المنظور العقائدي الإسلامي تعريف الأستاذ نجيب الكيلاني الذي يقول فيه: "أدب الأطفال الإسلامي هو التعبير الأدبي الجميل، المؤثر الصادق في إحياءاته ودلالاته، والذي يستلهم قيم الإسلام ومبادئه وعقيدته، فيجعل منها أساسا لبناء كيان الطفل عقليا ونفسيا ووجدانيا وسلوكيا وبدنيا، ويسهم في تنمية مداركه... وفق الأصول التربوية الإسلامية، وبذلك ينمو ويتدرج الطفل بصورة صحيحة تؤهله لأداء الرسالة المنوطة به في الأرض ... ، على أن يراعي ذلك الأدب وضوح الرؤية وقوة الإقناع

والمنطق³. أما أحمد نجيب فإنه يقسم أدب الطفولة إلى: عام وخاص⁴؛ فالعام يدل على الإنتاج العقلي عامة المدون في الكتب الموجهة للأطفال في شتى فروع المعرفة، أما الخاص فهو يدل على الكلام الجيد الذي يحدث لمتلقيه متعة فنية، سواء أكان شعرا أم نثرا، وسواء أكان شفويا أم كتابة. أما هادي نعمان الهيتي فإنه يرى في أدب الطفولة "مجموعة تلك الآثار الفنية التي تصور أفكارا وأحاسيس وأخيلة تتفق ومدارك الأطفال، وتتخذ أشكال القصة والمسرحية والمقالة والأغنية"⁵. يلعب أدب الأطفال دورا حاسم وحساس في الدفع بالطفل إلى الابتكار وتنمية قدراته وطاقاته الإنتاجية وابتكارية، فهو يحوي على الكثير من المعارف والخبرات المتنوعة، والطفل ينهل من هذه المعرفة ما يعده للاستجابة بطريقة إيجابية لطريقة لخبرات حيوية قادمة في جو يغلب عليه الحب والتشجيع على حل مشكلاته والتأقلم مع المعرفة الجديدة، والتكيف مع أشكال الحسرة والإحباط في محاولاته الوصول إلى حلول جديدة فعالة. فأدب الأطفال يوفر "سياقا نفسيا واجتماعيا يراعي سمات الإبداع وينميها خلال عملية التفاعل والتمثل والامتصاص، من حيث استثارة المواهب ومحاولة تنميتها عن طريق تحقيق جو من التسامح والدفء العاطفي والحب والديمقراطية، إنه يمثل ثقافة جزئية مؤثرة على الطفل في المرحلة العمرية التي ينمو فيها معرفيا ووجدانيا ومهاريا"⁶. فهذا اللون الأدبي يتخذ أشكالا تعبيرية مختلفة من قصة، شعر، مسرح، ... وغيرها شريطة أن يكون هذا الغذاء الأدبي متوافقا مع التدرج العمري للطفل في مستوى خبراته ومعارفه وقدراته على الفهم والاستيعاب حتى يكون هناك تفاعل إيجابي، ويحقق بذلك النص غاياته الأخلاقية أو التربوية أو التعليمية أو العقائدية أو الفنية الجمالية.

ثانيا: الأدب ومراحل الطفولة :

حينما يكتب الكاتب للطفل لا بد عليه أن يراعي خصوصياته؛ ويكون هناك توافق بين ما يقدمه من ألوان أدبية شكلا ومضمونا وأسلوبا مع خصائص مراحل العمرية، وما يتلائم مع استعداداته الفكرية وقدراته الإستيعابية. ومن ثم يجب "أن يتوافق الغذاء الأدبي للطفل مع مستوى نموه، وتنحصر المشكلة التربوية في إيجاد المعارف الملائمة لكل مرحلة، وفي تقديمها في صورة قابلة للتمثيل"⁷. فعلى الكاتب أن يتجنب تزويد الطفل بخبرات ومعارف تفوق طاقاته وقدراته، حتى لا يؤدي به إلى التعقيد والملل فيدخله بذلك في جو من الإحباط والفضل لأنه عاجز عن تفسير وإدراك هذه المعارف والتفاعل معها بصورة إيجابية، وهذا ما أكده علماء النفس "فهم يحاولون التهرب من الأعمال التي تعلوا عن مستواهم - الأطفال -، بينما نجدهم يثابرون على العمل إذا شعروا بقدرتهم على النجاح. والمواد التعليمية التي تناسب الأطفال يكون لها معنى في أذهانهم فتساعدهم على تنمية معلوماتهم وزيادة خبراتهم وتحقيق الكثير من الأهداف التي أهمها: إحداث نمو وتطور في شخصيات الأطفال في الاتجاه المرغوب فيه"⁸.

فالكاتب للطفل عليه أن لا يتجاوز المستوى المعرفي المؤلف لإدراكات متلقيه، ويرى وليفريد وارد في كتابه "عن مسرح الأطفال" أن التفاوت في المراحل السنوية يسبب مشكلة في اختيار المسرحية المناسبة فيقول بأن: "تفاوت السن بين المتفرجين في مسرح الأطفال مثلا يسبب أعظم المشاكل، فيما يتعلق باختيار المسرحيات المناسبة، فما يقبله الأطفال في سن الخامسة يبدو تافها بالنسبة إلى الأطفال في سن الحادية عشر، وما يهزم مشاعر هؤلاء يثير فزع الأطفال في الخامسة"⁹. ومرحلة الطفولة على حسب ما جاء به هادي نعمان الهيتي في كتابه "أدب الأطفال فلسفته، فنونه وسائطه" تنقسم إلى أربعة مراحل هي:

*مرحلة الواقعية والخيال المحدود: وتشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى خمس سنوات .

*مرحلة الخيال المنطلق: وتشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ست إلى ثماني سنوات.

*مرحلة البطولة: وتشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثماني أو تسع سنوات إلى اثني عشرة سنة.

*المرحلة المثالية: وتشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين اثني عشرة سنة إلى خمس عشرة سنة .

1- مرحلة الواقعية والخيال المحدود (من 3 إلى 5 سنوات):

وتعرف هذه المرحلة أيضا بمرحلة "الطفولة المبكرة" أو "مرحلة الخيال الإيهامي" ويتميز طفل هذه المرحلة بخيال جامح متأثرا بمحيطه محاولا اكتشاف خفايا عالمه الخاص، فيتخيل العصا حصانا يمتطيه والكرسي قطارا يقوده، وهذا النوع من الخيال (الوهم) هو الذي يجعله يتقبل القصص التي تتكلم فيها الحيوانات ويتحدث فيها الجماد.

ويستحسن عند تقديم الأشياء للطفل في هذه المرحلة أن تكون متبوعة بأوصافها فاستعبابه يكون أكثر حينما نقول له مثلا الدجاجة الحمراء والفتاة الشقراء بدلا من الدجاجة والفتاة، وأن نرفقها في بعض الأحيان بالصورة إذا لم يكن الشيء المتحدث عنه معروفا عند الطفل. يقول المربي جان أموس كومينوس: "أن نسمي الشيء أمام الطفل ونعرضه عليه؛ أي نعرض عليه صورته حتى يتمكن من الربط بين الاسم الذي لا يعرفه والصورة التي يراها"¹⁰. وطفل هذه المرحلة يطرح العديد من الأسئلة محاولا بذلك اكتشاف أشياء جديدة، ومعارف لم يعرفها من قبل، ودافع هذه الأسئلة حب الاستطلاع والاكتشاف الذي يلعب دورا أساسيا في بناء شخصية الطفل وتنميتها من الجوانب العقلية، العاطفية، الاجتماعية ... الخ. فالإجابة على تلك الأسئلة في هذه المرحلة ضروري لإشباع فضولهم وشغفهم إلى المعرفة، فمن الواجب تقديم الأدب الذي "يمدهم بالمعرفة والمعلومات، بطريقة تناسب روح التعجب والتساؤل لديهم، وتعبير عن أحاسيسهم وتشرح صدورهم وتريح شعورهم"¹¹. والقصص التي يجذبها أطفال هذه المرحلة ويتفاعلون معها بصورة

إيجابية تلك التي تتضمن شخصيات قريبة من بيئتهم، ويكون أبطالها من شخصيات بشرية مألوفة كالأم أو الأب أو الأطفال أو تكون من الحيوانات أو النبات، وينصح علماء النفس بضرورة تجنب القصص التي تثير الفزع والخوف في نفسية الطفل. كما يجب أن تكون القصص الموجهة لطفل هذه المرحلة قصص قصيرة سريعة الحوادث، لأنه لا يستطيع أن يركز انتباهه لمدة طويلة، وفي هذا يقول الأستاذ يعقوب الشاروني: "يجب أن يكون طول القصة مناسباً لسن الأطفال، ففي السن الصغيرة قبل الخمس سنوات يجب أن لا تستغرق حكاية القصة أكثر من عشرة دقائق أو أقل من ذلك، لعدم قدرة الأطفال على التركيز لفترة طويلة ولسرعة إحساسهم بالملل"¹². ولا بد أن تكون هذه القصص مليئة بالتشويق والإثارة حتى تجذب الطفل وتثير انتباهه وتدخل في نفسه شيئاً من المتعة والتسلية، فتزيد من قدرته على ترديدها وترسيخها في ذاكرته لمدة طويلة. وعلى العموم فإن الألوان الأدبية المقدمة للأطفال هذه المرحلة لا بد أن تكون ذات ألفاظ سهلة بسيطة خالية من التعقيد، ذات رموز ودلالات قريبة من عوالم الطفل وعواطفه، تحمل في طياتها رسائل وقيم إنسانية وأخلاقية تدفع به إلى التفكير والتأمل، وتسهم في تنمية مختلف قدراته (العقلية، النفسية، المعرفية، الأدبية، ...).

2- مرحلة الخيال المنطلق (6 إلى 8 سنوات):

تعرف هذه المرحلة كذلك بمرحلة "الخيال الحر"، وفي هذه الفترة يكون الطفل قد ألم بالكثير من المعارف والخبرات المتعلقة ببيئته المحدودة، وأصبح أكثر ثقة في نفسه، وشعوراً باستقلالية شخصيته، فيزداد شغفه إلى اكتشاف عالم جديد غير عالمه الأول، وفي هذه المرحلة تنمو مقدرة الطفل على التركيز، كما يكتسب قاموساً لغوياً جديداً نتيجة إلتحاقه بالمدرسة. وطفل هذه المرحلة يولع بالقصص التي تخرج في مضامينها عن محيطه وعالمه، فينجذب إلى القصص الخرافية التي تزخر بالشخصيات المخيفة والحوادث المفزعة، كحكايات السحرة والجان والعمالقة والقتلة، فهم يجدون أنفسهم وهم يستمعون إلى مثل هذه القصص "في حالة شديدة من الخوف، ولكن قلما نجد طفلاً يهرب من هذه الحالة، إنه يظل يتابع حوادث الخرافة، بل يزيد إلتصاقاً بها وانفعالاً بوقائعها"¹³، ومثل هذه القصص تحدث في نفسية الطفل قدراً من المتعة والتشويق، وإن كانوا سيدركون بعد قليل من التساؤل أنها خيالية لم تحدث في عالم الحقيقة، وهو بذلك يتجاوز الخيال الإيهامي المتعلق ببيئته المحدودة، ويصبح أكثر ميلاً إلى الواقع. وينجذب أطفال هذه المرحلة إلى القصص القصيرة، خاصة التي تكون نهايتها غريبة أو مضحكة، "كما يفضلون القصص المسلسلة التي ينتهي كل فصل منها بعقدة أو نهاية"¹⁴.

وبقدر ما نحن مطالبون بإرضاء حاجات الأطفال وإشباع رغباتهم، فإنه من الواجب أن لا نساق وراء ميولات الأطفال ورغباتهم، بل علينا تغذية عقولهم وإشباع رغباتهم بما يسهم في بناء شخصياتهم وتنوير عقولهم، وصقل مواهبهم وتنمية الشعور بالمسؤولية لديهم، بقصائد وأناشيد

وقصص، تحث على القيم الإسلامية النبيلة والمبادئ الأخلاقية الرفيعة، كالصدق، والمحبة والوفاء والإخلاص والتعاون...، حتى نبي جيلا يستطيع مواجهة صراعات الغد .

3- مرحلة البطولة (8 إلى 12 سنة):

وتسمى هذه المرحلة كذلك "مرحلة المغامرة والبطولة"، وفيها ينتقل الطفل من مرحلة الخيال الإيهامي إلى مرحلة جديدة هي أقرب إلى الواقع والحقيقة، وتعتبر هذه السن أفضل سنوات اكتساب المعرفة وحتى الأخلاق، إذ تنفجر القدرة الإستيعابية عند الطفل وتنمو مدركاته، فهو يستطيع أن يحفظ ويلخص ويستعيد المعلومات، ويعينه على هذا معجمه اللغوي الذي اكتسبه من محيطه¹⁵. وطفل هذه المرحلة يبحث عن إثبات نفسه ولفت الأنظار إليه، فتستهويه قصص الأبطال والمغامرات التي ينتصر فيها البطل، والقصص البوليسية، ولكن على هذه القصص أن تكون "ذات أهداف إنسانية وقيم شريفة تربي إحساسه بالأخلاق"¹⁶.

ومن الأشكال الأدبية التي يحبها الصغار في هذه المرحلة ويتفاعلون معها بشكل إيجابي، تلك التي تتضمن شخصيات قريبة من بيئتهم من حيوانات أو نبات أو شخصيات بشرية مألوفة، وطفل هذه المرحلة يتلقى القصة بخياله وأذنيه، لذلك يستحسن صياغة القصص في نشيد موزون وإيقاعات متناغمة، مع اختيار أسماء طريفة حتى تضي على القصة حيوية تجذب الطفل وتزيد من متعته وقدرته على حفظها وتردديها.

ومع تقدم الأطفال في السن يلاحظ اختلاف بين البنين والبنات، فنجد الذكور يغرمون بالألوان الأدبية التي يكون مضمونها متعلقا بالمغامرات والبطولة والفروسية وما إلى ذلك، في حين نجد ميول البنات إلى القصص التي تتعرض للحياة المنزلية والعائلية والقصص التي تتحدث عن الجمال. وينصح علماء النفس بضرورة تجنب كل القصص التي تثير الفزع والخوف في نفوس الأطفال، كقصص الجان والعفريت والسحرة، فمن العيوب الشائعة "أن تكون في القصة فكرة مخيفة لما لها من حوادث قتل الغيلان والأطفال، وسجنهم من غير شراب أو طعام"¹⁷. ومما سبق نجد أنه علينا استغلال رغبة الطفل وشغفه إلى المعرفة والاكتشاف في هذه المرحلة، حتى نزوده بغذاء عقلي وروحي يسهم في تقويم سلوكه، وبناء شخصيته بناء سليما يمكنه من تخطي الصعاب ومواجهة الحياة.

4- مرحلة المثالية (من 12 إلى 15 سنة):

وتسمى هذه المرحلة أيضا بمرحلة "اليقظة الجنسية"، حيث يصل الطفل في هذه المرحلة إلى درجة من النضج العقلي والاجتماعي، إذ ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وتتميز هذه الفترة "بما يحدث فيها من تغيرات جسمية واضحة تصحبها ظهور الغريزة الجنسية، واشتداد الغريزة الاجتماعية، ووضوح التفكير الديني والنظرات الفلسفية إلى الحياة"¹⁸، فنجد في هذه المرحلة العمرية يتمرد على كل ما يجعله تابعا أو يقيد بقيود أو يفرض عليه فروض، ويتوق

إلى كل ما يشعره باستقلالية شخصيته وتفردتها، ويحرره من حياة الطفولة التي يلعب فيها الخيال لا الوقع الدور الأكبر.

وتظهر عند أطفال هذه المرحلة ميولات قرائية جديدة، إذ تتنوع بين القصص الفكاهية والروايات الغرامية، والقصائد والمقالات السياسية، فهم يستمتعون بالقصص التي تمتزج فيها المخاطرة والمغامرة بالعاطفة وتقل فيها الواقعية وتزداد فيها المثالية، بالإضافة إلى القصص الجاسوسية والقصص التي تتعرض إلى العلاقات الجنسية التي يجذبها المراهق تحقيقاً للرغبات الاجتماعية وأحلام اليقظة التي تعتبر من سمات هذه المرحلة، كالنجاح في المشاريع الاقتصادية والوصول إلى درجة الزعامة والقيادة. فالألوان الأدبية المقدمة للأطفال هذه الشريحة العمرية يجب أن تكون ذات "بناء فني يتناسب مع النمو الجسدي والعقلي، وبما يعلي من إدراكهم للجمال الفني"¹⁹، وأن تتضمن نماذج طيبة وخبرات مناسبة تعين الطفل على اجتياز هذه المرحلة القلقة إلى مرحلة الاستقرار النفسي والعقلي والاجتماعي.

خاتمة:

إن الاهتمام بالطفولة في الوطن العربي ليس وليد اليوم أو اللحظة ولكنه يعود إلى بدء الدعوة الإسلامية، حيث عني الإسلام بالطفولة، ووضع أول أساس لحقوق الطفل جنينا، فنجد أن الدين الإسلامي يحث على انتقاء واختيار الزوجة الصالحة، ويضع لها صفات خاصة لتكون أما مثالية للأطفال، وتحسن رعايتهم وتربيتهم، ثم تأتي بعدها حقوق الرضاعة والتعليم والتأديب والتربية، وحقوق الثقافة والتدريب على المهارات النافعة والمثمرة للارتقاء بمستوى قدراته العقلية والجسمية وتنميتها. فأدب الأطفال بأجناسه المختلفة (القصة والمسرح والشعر... وغيرها) يعدّ أداة مهمة من أدوات تنشئة الطفولة، وله دور ركيز وتأثير جليّ في تكوين شخصية هذه الفئة الحساسة من المجتمع التي تعتبر عماد المستقبل وأساسه.

فالكاتب لهذه الفئة الحساسة يجب أن يكون على دراية واسعة بعالم متلقيه الخاص، وأن يراعي مراحل نموه ومستواه المعرفي، مستخدماً في ذلك قاموساً لغوياً يراعي فيه قدراته على الفهم، ليحقق أهدافه وغاياته في قالب أدبي جمالي يجمع بين المعرفة والمتعة. فأدب الأطفال أدب هادف، له أسس محددة، وثابتة، وواضحة، يسعى لتحقيقها ليصل إلى أفضل النتائج ثقافياً وتربوياً، ويعمل على تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل الناشئ ليستطيع من خلالها أن يتحمل أعباء الحياة، وتحديات العصر ومسؤولياته، مراعيًا في ذلك خصوصياته واحتياجاته، في إطار من المثل والقيم والنماذج والانطباعات السليمة.

الهوامش:

- 1 - أحمد زلط: أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه - رؤى تراثية -، الشركة العربية للنشر والتوزيع، ط4، سنة 1996، القاهرة، مصر، ص: 25.
- 2 - أحمد زلط: أدب الأطفال بين أحمد شوقي وعثمان جلال، دار الوفاء، ط1، سنة 1994، القاهرة، مصر، ص: 16.
- 3 - الربيعي بن سلامة: من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي، دارمداد، ط1، سنة 2009، قسنطينة، الجزائر، ص: 12.
- 4 - ينظر: أحمد نجيب: أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، ط1، سنة 1991، القاهرة، مصر، ص: 279.
- 5 - هادي نعمان الهبتي: أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، د س، القاهرة، مصر، ص: 72.
- 6 - حسن شحاته: أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، ط2، سنة 1994، القاهرة، مصر، ص: 12.
- 7 - هادي نعمان الهبتي: أدب الأطفال، ص: 130.
- 8 - المرجع نفسه، ص: 14.
- 9 - المرجع نفسه، ص: 15.
- 10 - الربيعي بن سلامة: من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي، ص: 16.
- 11 - مفتاح محمد دياب: مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، ص: 63.
- 12 - الربيعي بن سلامة: من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي، ص: 16.
- 13 - هادي نعمان الهبتي: أدب الأطفال، ص: 37.
- 14 - المرجع نفسه، ص: 38.
- 15 - ينظر: هادي نعمان الهبتي: أدب الأطفال، ص: 39 وما بعدها.
- 16 - سعد أبو الرضا: النص الأدبي للأطفال، دار البشير، ط1، سنة 1993، عمان، الأردن، ص: 38.
- 17 - هادي نعمان الهبتي: أدب الأطفال، ص: 29.
- 18 - أحمد نجيب: أدب الأطفال علم وفن، ص: 43.
- 19 - سعد أبو الرضا: النص الأدبي للأطفال، ص: 38.